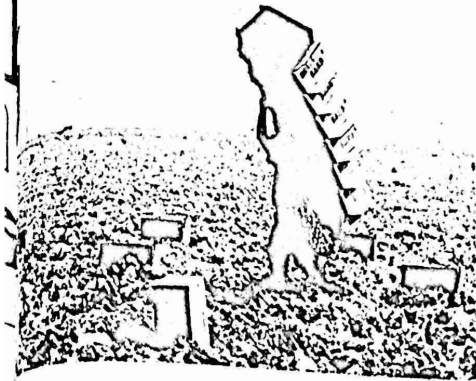


الشعب اللبناني يدفع ثمن الطبيعة مع إسرائيل

خراب زراعي وعدة فروع صناعية مهددة بالانهيار



لفت المراميون الانتباه الى الاجتياح الذي تقدم به رئيس الوفد الإسرائيلي للمفاوضات مع لبنان، "دافد كمي"، الى رئيس الوفد اللبناني أنطوان كمي. فقد اجتمع كمي باسم الحكومة الإسرائيلية قبل ايام، على ما وصفه بحملة الاذهاب الرسمية ضد التجار اللبنانيين الذين يتعاملون مع إسرائيل، كما اجتمع ايضا على ما وصفه بالصفين الرسمية التي تفرضها السلطات اللبنانية على التجار اللبنانيين مع إسرائيل وشار الى ان هذه السلطات قد اعتقلت بعض التجار اللبنانيين وطلب باطلاق سراحهم.

هذا وقد بلغ الرئيس السوري حافظ الأسد العديد من الرسائل وبرقيات التضامن مع الشعب السوري. ومن الجدير بالذكر ان سوريا تحنفل في ال ١٧ من نيسان في كل عام بذكرى جلاء القوات الفرنسية عنها.

هدايا أمريكية يرد

الصمت على إسرائيل

ترجمت ادارة ريفان الضغوط الامريكية المزعومة على إسرائيل، بتقديم مساعدات اضافية لها، وقد حوى تقديم المساعدة الاخرى على شكل "هدية" بمناسبة الاحتفالات التي حرت بالذكرى ال ٣٥ لقيام إسرائيل. وكانت هذه الهدية الجديدة عبارة عن تعهد امريكي لتزويد إسرائيل بالتكنولوجيا اللازمة لانجاح الطائرة الحربية الإسرائيلية "لاي" وللاحتياجات المرافقة ان القرار الامريكي المذكور قد ابلغه "جوز توليز" لاسرائيل في مكالمته هاتفية مباشرة اجراها مع وزير الدفاع الإسرائيلي "موشيه ارسل" ومن الجدير بالذكر ان احدى اللجان الفرعية التابعة لمجلس النواب الامريكي كانت قد اوصت قبل ايام بزيادة اليات المقدمة لاسرائيل ببلغ ٣٦٥ مليون دولار وتتألف الزيادة المقترحة من ٣٠٠ مليون دولار لشراء اسلحة امريكية، و٦٥ مليون دولار لدعم الاقتصاد الإسرائيلي.

كل هذه "الهدايا" الامريكية لاسرائيل تأتي بينما يحتنفل حكام اليمين بالصمت المطبق ولا يبتظون حتى بكلمة احتجاج واحدة لانه عندما تنقلب الضغوط المزعومة التي يتحدثون عنها ستقولونه سوى المزيد من الاستعداد للبيت الابيض ١٠٠؟

هكذا ينظرون للمقارب الجزائري - المغربي

بيد ان وسائل الاعلام الغربية تنظر الى التحسن الذي طرأ على العلاقات الجزائرية - المغربية من وجهة نظر خاصة. فقد نسبت صحيفة واشنطن بوست الى ديبلوماسيين غربيين قولهم بان هدف هذا التقارب هو فرض المزيد من العزلة على ليبيا. وادعت صحيفة واشنطن بوست ايضا بان من شأن التقارب الجزائري - المغربي وفق دعم الجزائر لحبة تحرير بوليساريو وهذا بدوره سيهدد اجراءات المغرب ضد شعب الصحراء الغربية كما انه سيؤدي الى عزل ليبيا !!!

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوفد اللبناني لم يرفض هذا "الطلب" بل وعد بمراجعة الامور مع السلطات المختصة لبعدها تحدثت وسائل الاعلام الإسرائيلية عن الرد اللبناني قد أكد ان الاجراءات المذكورة قد اتخذت ضد تيريب الضائع والكبح جماع المتهربين ولم تتخذ لضع تزويد الضائع الإسرائيلية بالطرق المشروعة.

وتعتبر الاوساط الديبلوماسية الطلب الإسرائيلي والجواب اللبناني بمثابة تصعيد اخر في الشروط الإسرائيلية وتنازل اخر من جانب السلطات اللبنانية على صعد الانتفاخ من سادتها الوطنية. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو، ما الذي دفع الحكومة اللبنانية لاتخاذ بعض الاجراءات ضد التعامل التجاري مع إسرائيل؟ وكيف يمكن تقدير الخطوات اللبنانية المتقبلة بهذا الصدد؟ لقد ابتدأت قصة تطبيع العلاقات اللبنانية الإسرائيلية بعد الاحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني. وخلال الفترة الماضية صدرت عدة اعلانات اسرائيلية رسمية وغير رسمية تتحدث عن حجم الصادرات الإسرائيلية الى لبنان. واجمعت هذه الاعلانات على ان الصادرات المذكورة قد تضاعفت من ٤ مليون دولار في شهر تموز الماضي الى اكثر من ٢٠ مليون دولار في شهر آذار

الزراعي مثل الفواكه والحاصل الى خراب كبير. وما يزيد من هذه الهزيمة ان اللجنة الاقتصادية شكلتها الدولة اللبنانية لم توضع العلاقات الاقتصادية لبنان وإسرائيل قد تحلت بعد ان تبين ان اكثر من هذه اللجنة قد خدروا من التطبيع مع إسرائيل، خدروا من إمكانية ان يودوا



التطبيع الى اقامة شركات خيطا لبنانية - اسرائيلية.

صور، ودعا فيه المسؤولين لوقف مزاحمة الحضضات الإسرائيلية، واكدوا في هذا الاجتماع بان الحضضات الإسرائيلية يعاد تصديرها من لبنان تحت اسم منتجات لبنانية كما قدرت الخسائر التي حلت بهؤلاء المزارعين بحوالي ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية. (مجلة بيروت الصباح / آذار).

وهذا الاجتماع الاحتجاجي لم يكن الوحيد، فقد عقدت اجتماعات مماثلة في مختلف انحاء الجنوب اللبناني كما سارت مظاهرات للاحتجاج على سياسة التطبيع. واكدت اوساط الحركة الوطنية اللبنانية بان الاكثريية السياسية داخل لبنان هي ضد تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وشارت بهذا الخصوص الى قرارات مجلس النواب اللبناني التي دعا فيها لاتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع التسريب ومقاطعة البضائع الإسرائيلية، ووضع حد لعمليات تزوير شهادات المنتجات التي تتيح إمكانية تسريب البضائع الإسرائيلية الى الدول الغربية. ولكن مجلس النواب اللبناني لم يستجب لطلبات الحركة الوطنية اللبنانية بضرورة موافقة النقابات العمالية على شهادات المنشأ كضمان لعدم تزويرها، وهذا يبقى فجوة كبرى في القرارات المذكورة.

وعلى الصعيد العملي فقد عارضت الاوساط الكتائبية قرارات مجلس النواب اللبناني، كما ان هذه القرارات تصعب غير ذات جدوى ما لم يرافقها الزام الحكومة اللبنانية بالتنفيذ وهو امر لا بد وان يجد ترجمته على صعيد المفاوضات الثنائية مع إسرائيل بما يتدرج في باب رفض التطبيع.

لكن الرد اللبناني، كما نقلته الصحف الإسرائيلية، على احتجاجات كمي، يشير الى ان الحكومة اللبنانية لا تأخذ برأي الاكثريية داخل لبنان، وعليه فان الاوساط الوطنية اللبنانية تخشى بان اذا ما وضع التطبيع موضع التنفيذ فان عدة فروع صناعية لبنانية ستعرض للانقراض والنسيخ بينها قطاع الغزل والنسيج والمواد الغذائية وسيعرض القطاع



الصدد تحدثت وكالات الانباء عن الاجتماع الشهير الذي عقده مزارعو الحضضات في مدينة

الماضي. كما قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" بان كيمات الفوأكية الإسرائيلية التي

سفير المظلمة يثار في المرسم لضحايا اغتيال

احتجت اسرائيل بشدة على قيام "قواد ياسين" بقرينة التحرير الفلسطينية في ألمانيا البولندية "وارسو" بوضع الراية من الزهور على نصب القتلى لضحايا الضحايا اليهودي من ذكرى انتفاضة "اغيبو وارسو" هذا واكد "قواد ياسين" تصريحاً للمحقيين بان منظمة التحرير في هذه المرحلة يعبر عن احتجاجها على النازية القديمة والنازية الجديدة ضد سواها. وقال "نحن لسنا اليهود، وانما ضد النازيين الصهيونية، وبالنسبة لليهود الذين ناضلوا ضد النازيين فنحن نعتبرهم اخوة ورفاق لنا

ITALI'AR
Jerusalem Ali Ben Abi Taleb St.
P. O. Box 20628
Tel: 282265

٢٠٦٨٥٠ ص ص
القدس
٢٨٨٤٦٥٠ تلفون
بشير البرغوثي

صاحب الامانة
والمرز المؤول
الياس نصر الله

الطلبة
سياسية
اسبوعية